Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجل • لو قرأ الناس هذه الآية الكريمة من القرآن وتنبهوا اليها وفطنوا الى ما فيها من حكمة سامية وعملوا بها • انهم لو فعلوا ذلك لأقفلت دور التقاضى أبوابها بين عشية وضحاها ولاستراح الناس واستراح القاضى • والا فماذا يفعل القضاء فى الأمم الحاضرة أكثر من انشغاله بدعاوى الحقوق المدنية حيث أهمل الناس أمور دينهم وتعاليمه واتبعوا شهوات الدنيا وماتزينه من الباطل والبهتان والزور •

لقد تضمنت هذه الآية الكريمة عشر مسائل ، كل مسألةمنها مشكلة من مشاكل المجتمع الانسانى فى كل مكان وكل زمان • واننا لنذكر بالايجاز تفصيل تلك المسائل التى أرشدت اليهاالآية وأوجبتها أو نهت عنها ، صونا للمصلحة العامة بين الأفراد والجماعات •

أولا — تقول الآية « يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه » فهذا أمر للناس بكتابة ما يتقارضون من الحقوق حفظا لها « وأدنى الا ترتابوا » كما جاء فى آخر الآية وصونا للنفوس من نزعات الشيطان وما يوسوس به للنفس الأمارة بالسوء من تزيين الباطل بجحود الحق أو المماطلة فيه •

ثانيا — « وليكتب بينكم كاتب بالعدل » وهذا أمر لمن يتولى الكتابة بين ذوى الحقوق أن يكون مقسطا فى كتابته فقد يكون الطرفان جاهلين أو أميين أو أحدهما كذلك والآخر متعلم،